

الفروق بين العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في التوجهات الدافعية للإنجاز

إعداد الباحثة/ هناء محمد على محمد

إشراف

أ.م.د/ مروة مختار بغدادي

أستاذ علم النفس التعليمي المساعد

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د/ محمد حسين سعيد حسين

أستاذ علم النفس التعليمي

كلية التربية - جامعة بني سويف

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق بين العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في التوجهات الدافعية للإنجاز، واشتملت عينة الدراسة على (٢٨) تلميذا وتلميذة بالصفين الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة "الرواد" بمركز بني مزار التابع لمحافظة المنيا، والذين تراوحت أعمارهم من (١٠) إلى (١٢) عاماً. وتم تقسيم التلاميذ إلى فئتين؛ فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعددها (١١) تلميذاً وتلميذة وفئة العاديين وعددها (١٧) تلميذاً وتلميذة، واعتمد البحث على الأدوات التالية: مقياس رسم الرجل لـ "جود انف هاريس" للذكاء (تعريب محمد فرغلي، وعبدالحميد محمود، وصفيه مجدي، ٢٠٠٤)، اختبار المسح النيورولوجي السريع (تقنين "عبد الوهاب محمد كامل" (٢٠٠١)، اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة ب) إعداد "فؤاد أبوحطب" (١٩٧٧)، مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز إعداد "ليبر وآخرون" (Lepper et al., 2005) وتعريب "مروة مختار بغدادي" (٢٠١٥)، وباستخدام المنهج الوصفي والأساليب الإحصائية الملائمة أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين علي مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز. الكلمات المفتاحية: التوجهات الدافعية للإنجاز - الموهوبين ذوي صعوبات التعلم - تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The aim of the research is to identify the differences between the normal and gifted students with learning disability in achievement motivation trends, and to identify the differences between the gifted males and females with learning disability in the achievement motivation trends. The study sample included (28) male and female students in the fifth and sixth grades of primary school at "Al-Rowad" school in the Bani Mazar Center, Minya Governorate, whose ages ranged from (10) to (12) years. The students were divided into two categories: the gifted category with learning difficulties (11) and the normal category (17) and the research relied on the following tools: Good enough for intelligence (prepared by Muhammad Farghali, Abdel Halim Mahmoud and Safia Magdy, 2004) The Neurological Rapid Survey Test (prepared and codified by Abdel Wahab Muhammad Kamel, 2001), the creative thinking test using images (Photo B) (prepared by Fouad Abu Hatab, 1977), the achievement motivation scale prepared by Lepper et al., 2005 and Arabization (Marwa Baghdadi). Using the descriptive approach and the appropriate statistical methods, the results of the study revealed that there were no statistically significant differences between the average scores of gifted students with learning difficulties and ordinary students on the achievement motivational scale, and there were statistically significant differences between the average scores of females and males in the achievement motivation trends in favor of females.

Keywords: Achievement Motivational Attitudes - Gifted Students with Learning Disabilities- Primary school pupils.

مقدمة:

اهتم العديد من علماء النفس والتربية في الفترة الاخيرة بدراسة الدوافع لما لها من أهمية كبيرة في إثارة التعلم نحو التعلم، فالدافعية للإنجاز من المقومات الأساسية للنجاح بوجه عام والتي يتوقف عليها نجاح التلميذ دراسيا بمقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كان إنجازه أفضل لكونها تلعب دوراً هاماً في مثابرة التلميذ على انجاز عمل ما، وتسهم الدافعية أيضاً في تسهيل الفهم لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين (منصورين زاهي، ٢٠٠٧)، وبالتزامن مع هذا الإهتمام ظهر اتجاه يتنافس مع الحاجة إلى الإنجاز والعزو السببي ويطلق عليه نظرية التوجهات الدافعية للإنجاز (Locke & Latham, 2002; Wolters, 2004)، والتي تفترض أن التلاميذ ينهمكون في سلوكياتهم لأسباب أو أهداف معينة تقود وتوجه وتنظم جهودهم الأكاديمية (Deemer, 2003). وأكثر الأهداف شيوعاً في نظرية التوجهات الدافعية للإنجاز هي أهداف الأداء والإتقان؛ فعندما يؤكد التلاميذ على هدف الإتقان فإنهم يركزون على التعلم والتحسين الذاتي، وعندما يؤكدون على هدف الأداء فإنهم يهتمون بتوضيح قدراتهم بالنسبة للآخرين (John, Dennis & Herbert, 2001).

ويرجع الإهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظراً لأهميتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، ومنها المجال التربوي والمجال الأكاديمي، حيث يعد الدافع للإنجاز من العوامل المهمة في توجيه سلوك التلميذ وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به، كما يعد الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي التلميذ تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، ومما يحققه من أهداف، ومما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني، وأن الحاجة إلى الإنجاز يمكن أن تكون واحدة من أعظم مؤثرات الدافعية قوة واهتماماً في حياة أي فرد (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠).

ونظراً لأهمية التوجهات الدافعية للإنجاز فسوف يتناولها البحث الحالي لدى فئة تجمع بين إستثنائيين حيث يعد المصطلح الأكثر شيوعاً في هذا المجال هو (Gifted Learning Disabled G/LD)، ويشير هذا إلى الموهوب الذي يعاني من صعوبات في التعلم والتفكير. حيث أصبح مفهوم التلاميذ الموهوبين الذين لديهم أيضاً صعوبات في التعلم

طلاب LD/G كتلاميذ "إستثنائيين" مقبولاً على نطاق واسع (Brody and Mills, 1997). ويعتبر تعريف التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إستثنائياً لأنهم يصنفون إحصائياً ضمن النطاق الإستثنائي لقدراتهم المعرفية أو الأكاديمية أو الإبداعية من جهة، وأيضاً من حيث كونها إستثنائية في مجال العجز في التعلم من جهة أخرى. ومن ثم أطلق عليهم "ذوي الاستثناء المزدوج" بمعنى أنهم يمتلكون مستويات عالية من القدرات المتميزة ولكنهم ذوي صعوبات تعلم واضحة وهناك صعوبة في تحديد صفات الأشخاص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وذلك لوجود أنواع متعددة من المواهب وكذلك العديد من الصعوبات التعليمية المحتملة وبذلك تمت الألفة مع هذا المفهوم (Nicpon et al, 2013) خاصة فيما يتعلق بمعالجة موضوع تحديد الهوية والتدخل (Lovett, 2013).

يشير كلارك وآخرون (Clark et al., 2002) أن نقص المعلومات والبيانات الخاصة بالموهوبين من ذوي صعوبات التعلم قد يؤدي إلى عدم القدرة الكاملة على التعرف على هؤلاء الموهوبين، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلمين الذين يقومون بالتدريس من الروضة حتى الطفولة المتأخرة لا يدركون تماماً كيفية التعرف السليم على هؤلاء الموهوبين وتصنيفهم. وأظهرت دراسة (Lovett and Sparks, 2011) أن حوالي (5%) من المقالات حول هذا الموضوع استخدمت البيانات التجريبية. ولقد كتب الكثير عن هؤلاء التلاميذ بناءً على القليل جداً من الدلائل التجريبية وليس هناك الكثير من الإجماع حول كيفية تحديد هؤلاء التلاميذ والتعرف عليها (Mc Coach et al, 2001).

كما أوضح (Newman & Sternberg, 2004) أنه على الرغم من تعريف وتحديد التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلا أن الأبحاث التجريبية التي تعتمد على البحوث الخاصة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم لا تزال نادرة ويجري بالفعل تقديم توصيات لتقييم وتعليم هؤلاء التلاميذ (Lovett and Sparks, 2011)، بالإضافة إلى أن الكثير من الباحثين والعلماء والمختصين مثل: (سهيل الزغبي، ٢٠١٠؛ رمضان عبد الحميد الطنطاوي، ٢٠٠٨؛ فتحي جروان، ٢٠٠٨؛ عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٥؛ Coleman & cross, 2005) استخلصوا أن الخصائص والسمات المرتبطة بالموهوبين من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة والتفوق خاصة في وقت مبكر من حياة الطفل الموهوب وهذه الخصائص تميزه عن غيره وما تلبث حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصيه التلميذ وسمات

مميزه له. وبتحديد هذه الخصائص يتم التمكن من وصف هذه الفئة من أجل التعرف على احتياجاتهم. ومن ثم تقديم الخدمات المناسبة لهم.

وجدير بالذكر أن التلاميذ يختلفون فيما بينهم ليس فقط في السمات الجسمية وإنما يمتد الاختلاف إلى القدرات المعرفية واللغوية والاهتمامات وأنماط التفكير والتعلم والمستويات والشخصية والصحة النفسية ومفهوم الذات ومستوى الدافعية إلخ... (ناديا هايل السرور، ١٩٩٨). وبناء على ما سبق يسعى البحث الحالي للتعرف على مستوى التوجهات الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من أجل فهم أفضل للخصائص المميزة لهم ومحاولة لتفسير انخفاض التحصيل لدى هذه الفئة ذوي القدرات الفائقة وهذا ضروري للتحديد السليم ومواءمة التدخل (McCoach et al, 2001؛ Assouline, 2010؛ Whiteman and Barnard-Brak et al, 2015).

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظه الباحثة لوجود العديد من المشكلات التعليمية التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. والتي تؤدي لظهورهم بمظهر المتعثرين بدلا من ظهورهم بمظهر الموهوبين، فهؤلاء التلاميذ بالرغم من موهبتهم في بعض المجالات ودرجات الذكاء المرتفع والتميز بدافعية إنجاز عالية إلا أن لديهم صعوبات تعلم تعوقهم وتخفف تحصيلهم الدراسي ودافعتهم للإنجاز، وقد أجريت بعض الدراسات في مجال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومنها دراسة (طاهرة صدقي راشد، ٢٠١٧) التي أوضحت أن هناك حاجة مستمرة لإعطاء فئات ذوي الإحتياجات الخاصة مزيداً من الإهتمام وإجراء المزيد من الأبحاث لتحديد حاجاتهم وكيفية تأثير العوامل المحيطة في تطوير قدراتهم وإستغلالها بشكل صحيح بحيث يتم توجيههم بما يتناسب مع هذه القدرات. وبينت دراسة (Maddocks, 2020) أن التلميذ الموهوب هو تلميذ مختلف عن التلميذ المتفوق ذي التحصيل المرتفع حيث يتميز بقدرات عقلية عليا، واهتمامات، وفضول متجدد لمعرفة وتعلم كل ما هو جديد سوا أكان أكاديمي أم غير أكاديمي .

وطبقاً لما أشار إليه (Lovett & Sparks, 2013) أن أغلب الدراسات التي أجريت على الموهوب ذوي صعوبات التعلم بينت أنه يمتلك إمكانيات عقلية غير عادية، وتمكنه من تحقيق مستوى أداء عالي ومع ذلك يظهر عليه أحياناً سلوك العدوان والانسحاب مما يضعف علاقاته بأقرانه وغيرها من السلوكيات التي تخفف من أدائه الفعلي مقارنة بالأداء المتوقع.

أما فيما يتعلق بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فإنهم يعانون العديد من المشكلات والاضطرابات منها: العدوانية، والقلق، والاندفاع، والتهور، والاتكالية، والاعتماد على الآخرين، وتدني دافعية الإنجاز للدراسة، وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي سواء في المنزل أو خارجه. كما أنهم يعانون من اضطرابات انفعاليه وتوافقية تترك بصماتها على مجمل شخصيته، وتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، كما أن لديه ميل إلى الانطواء والاكنتاب والانسحاب ولديه صورة سلبية عن الذات Galway and (Metsala,2011) ولذلك ترى الباحثة أن عدم إيلاء هذه الفئات الاهتمام المطلوب ودراسة متطلباتهم قد ينعكس عليهم بشكل سلبي. وبالبحث والإطلاع وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت التوجهات الدافعية للإنجاز للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وبالتالي هم بحاجة الى فهم أفضل للخصائص المميزة لهم وهو ما يسعى البحث الحالي التطرق إليه. وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

هل توجد فروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات في التوجهات الدافعية للإنجاز؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق بين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في التوجهات الدافعية للإنجاز.

أهمية البحث:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من:

- (١) تناولها لموضوع التوجهات الدافعية للإنجاز وهو من الموضوعات التي لها تأثير على الأداء الأكاديمي.
- (٢) أهمية دراسة فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم محل الدراسة.
- (٣) التعرف على السمات والخصائص المميزة لهذه الفئة، وذلك من أجل تقديم الرعاية والخدمات اللازمة لهم.
- (٤) توجيه نظر المهتمين والقائمين على تربية الطفل إلى أهمية التعرف على التوجهات الدافعية للإنجاز لهذه الفئة مما يسهم في التعرف عليهم ورعايتهم.

مصطلحات البحث:

صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعرف صعوبات التعلم إجرائياً على أنها "ذلك التباعد السلبي الذي يظهره التلاميذ بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية وأدائهم المتوقع ويكون ذلك في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي مقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على إختبارات "جودانف - هاريس" للذكاء تعريب وتقنين "محمد فرغلي وآخرون" (٢٠٠٤)، بالإضافة إلى الأداء على اختبار المسح النيورولوجي السريع تعريب "عبد الوهاب محمد كامل" (٢٠٠١).

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم Gifted Students with Learning Disabilities

أولئك التلاميذ الذين يملكون مواهب أو إمكانيات عقلية غير عادية بارزة تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية ولكنهم يعانون من صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي فيها منخفضة، ويعزى انخفاضهم التحصيل الأكاديمي إلى ضعف مفهوم الذات والافتقار إلى الدافعية (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠٢).

ويعرف الموهوبون ذوي صعوبات التعلم إجرائياً في البحث الحالي من خلال اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد: عبد الوهاب محمد كامل ٢٠٠١)، وفي ضوء اختبار الذكاء (إعداد: لحدانف هاريس)، واختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة ب) (إعداد: فؤاد أبو حطب ١٩٧٧)، واسترشاداً بمستوى التحصيل الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ.

التوجهات الدافعية للإنجاز Motivational Orientations

تعرف التوجهات الدافعية للإنجاز بأنها القوة التي تدفع وتحفز الطالب لأداء الأنشطة الدراسية والمهام الأكاديمية المختلفة، وهي نوعان توجهات دافعية داخلية المصدر أو كما يُطلق عليها أهداف الإتقان، وتوجهات دافعية خارجية المصدر ويُطلق عليها أهداف الأداء (Iyengar, Lepper, Corpus & 2005).

وفي البحث الحالي تُعرف إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في كل بعد من أبعاد مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة "نبيل محمد النحل" (١٩٩٩) المقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين بالصف الأول الثانوي في التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لديهم. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب العاديين في التحصيل وهل هناك فروق بينهما في درجة دافعية الإنجاز. وتكونت عينة الدراسة من فصلا من المتفوقين الذكور (٣٠ طالبا) وفصلا آخر من الفصول العادية (٣٠ طالبا)، وبالمثل لعينة الإناث وقام الباحث بتطبيق مقياس الدافع للإنجاز عليهم. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين الذكور وال طالبات المتفوقات الإناث على مقياس دافعية الإنجاز لصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب العاديين وال طالبات العاديات في التحصيل على مقياس دافعية الإنجاز، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين الذكور وال طالبات المتفوقين الإناث على مقياس دافعية الإنجاز، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات والطالبات العاديات في التحصيل على مقياس دافعية الإنجاز.

وأجرى "أنور فتحى عبد الغفار" (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة الرضا التعليمي بكل من الدافع للإنجاز ومستوى التحصيل (فئات عاديات)، دراسة الفروق بين التخصصات النوعية العلمية الأدبية) في الرضا التعليمي والدافع للإنجاز، وكذلك دراسة العلاقة بين درجات الطالبات وكل سن أبعاد مقياس الرضا التعليمي وأبعاد مقياس الدافع للإنجاز وعلاقة ذلك بمستوى التحصيل لدى السنوات الأربع والتخصصات للطالبات . وتكونت عينة الدراسة من (٨٢٨) طالبة بكلية التربية الأساسية بالكويت من الصفوف الدراسية الأربعة، تبعاً للتخصصات الدراسية كما تم تصنيف عينة الدراسة تبعاً لمستويات التحصيل. واستخدمت الدراسة مقياس الدافع للإنجاز ومقياس الرضا التعليمي ، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج الآتية: توجد علاقات ذات دلالات إحصائية بين معدل التحصيل وأبعاد الدافع للإنجاز، وتوجد فروق في الدافع للإنجاز عند التفاعل بين الصفوف الدراسية، التخصصات، مستويات التحصيل.

وهدف دراسة "هند محمد محمود" (٢٠٠٦) التعرف على السمات الإبداعية للموهوبين من ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من طلبة الصف الرابع الابتدائي في منطقة السويس،

وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى شملت الأطفال مرتفعي الذكاء وعددهم (١٠٠) ، الثانية: ضمت مرتفعي التفكير الإبداعي وعددهم (١٠٠)، الثالثة ضمت مرتفعي الذكاء والتفكير الإبداعي وعددهم (١٠٠) وبعد تحليل نتائج الدراسة تبين أن السمات التي جمعت بين المجموعات الثلاث هي الاستقلال والمبادأة أما السمات التي انفردت بها مجموعة مرتفعي التفكير الإبداعي والذكاء فكانت في المهارات الإبداعية: الأصالة والمرونة والطلاقة.

وأجرى أسولين ونيكبون ووايت مان (Assouline, nicpon, 2010 & whiteman) دراسة هدفت التعرف على خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتكونت العينة من (١٤) طفلا يعانون من صعوبات التعبير الكتابي، وقد تم تشخيصهم بأنهم موهوبين بناء على حصولهم على (١٢٠) درجة في الجزء اللفظي من اختبار القدرة المعرفية وشخصوا بصعوبات التعبير الكتابي من خلال تقويم مهارات الكتابة اللغوية، وكان ذكاؤهم اللغوي يقارب (١٣٠) درجة في حين يقارب معدل مستوى الكتابة (٩٩) درجة كما قام الباحثون بتعرف خصائصهم النفسية من خلال الآباء والمعلمين والزملاء وقد أوضح هؤلاء أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يظهرون نمطا مناسباً من السلوك التكيفي مع وجود بعض الارتقاعات في الجوانب الكلينيكية تتمثل في وجود بعض المخاوف النفسية والاجتماعية. يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التحصيل وأبعاد الدافع للإنجاز، غير أن دافع الانجاز له تأثير على التحصيل الدراسي أقل من تأثير الاستعدادات العقلية عليه. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التلاميذ المتفوقين والعاديين في التحصيل على مقياس دافعية الإنجاز، وعدم وجود دراسات تناولت دافعية الانجاز لدى فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

فروض البحث:

في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة وما أسفر عنه الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في التوجهات الدافعية للإنجاز.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، لكونه المنهج المناسب الذي يقوم على دراسة الظاهرة وجمع البيانات حولها وتفسيرها والتعمق فيها ومقارنتها بغيرها من الظواهر والتعبير عنها.

عينة البحث:

أ. عينة البحث الاستطلاعية :

واشتملت على (٣٠) تلميذا وتلميذة من الجنسين والمقيدين بالصفين الخامس والسادس الابتدائي بمدرسه (الرواد) بمركز بني مزار بمحافظة المنيا (ذكوراً وإناثاً)، ومتوسط أعمارهم (١٠ سنوات و٣ شهور)، بانحراف معياري (٠.٩٧)، وقد تم ذلك بهدف التأكد من ملائمة الأدوات المستخدمة مع عينة الدراسة في جمع البيانات، وكذلك للتحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة .

ب. عينة البحث الأساسية:

واشتملت عينة على (٢٨) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعددهم (١١) تلميذاً بواقع (٥) تلاميذ و(٦) تلميذات، والعاديين وعددهم (١٧) تلميذا بواقع (٩) تلاميذ و(٨) تلميذات بمدرسة (الرواد) بمركز بني مزار بمحافظة المنيا، وبلغ متوسط أعمار تلاميذ الصف الخامس (١٠ سنوات و٢ شهر) بانحراف معياري (٠.٧١)، وبلغ متوسط أعمار تلاميذ الصف السادس الابتدائي (١١ سنة)، بانحراف معياري (٠.٥٢).

وقد تم اختيارها على النحو التالي:

١. اختيار التلاميذ منخفضي التحصيل الذين تقل درجاتهم عن ٥٠% من المجموع، وذلك بعد أن تم الرجوع لنتائج (١٥٠) تلميذاً وتلميذة في نهاية اختبارات نصف الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م بالصف الخامس والسادس الابتدائي، واختيار جميع التلاميذ الحاصلين على درجات منخفضة ولا يعانون من أية مشكلات سلوكية أو إعاقات حسية أو جسمية أو حركية؛ وذلك وفقاً لآراء معلمهم، والذين بلغ عددهم (٥٠) تلميذاً وتلميذة، وتم استبعاد التلاميذ الحاصلين على درجات متوسطة أو مرتفعة والذين بلغ عددهم (١٠٠) تلميذاً وتلميذة.

٢. تمّ تطبيق اختبار الذكاء على (٥٠) تلميذاً وتلميذة، وتمّ اختيار التلاميذ الحاصلين على نسبة ذكاء أعلى من ١٢٠ على المقياس، وقد بلغ عددهم (٣٩) تلميذاً وتلميذة، وتمّ استبعاد (١١) تلميذاً حصلوا على نسبة ذكاء أقل من ٢٠ درجة.
٣. تمّ تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع على (٣٩) تلميذاً وتلميذة، وتمّ اختيار التلاميذ الذين لديهم قصور نيورولوجي والحاصلين على درجات أعلى من (٥٠) درجة، وقد بلغ عددهم (٢٨) تلميذاً وتلميذة، وتمّ استبعاد التلاميذ الذين ليس لديهم قصور نيورولوجي والحاصلين على درجات أقل من (٥٠) درجة، وقد بلغ عددهم (١١) تلميذاً وتلميذة.
٤. ثم تم تطبيق مقياس التفكير الابتكاري على (٢٨) تلميذاً وتلميذة واختيار مرتفعي الأداء على المقياس، واستبعاد غير ذلك وعليه تم استبعاد (١٧) تلميذاً وتلميذة، وبذلك وصل حجم العينة إلى (١١) تلميذاً وتلميذة ثم تم تصنيف التلاميذ إلى مجموعتين؛ مجموعة العاديين وعددهم (١٧) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة الموهوبين ذي صعوبات تعلم وعددهم (١١) تلميذاً وتلميذة.
٥. تم تطبيق مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز تعريب "مرورة مختار بغدادي" (٢٠١٥) على (٢٨) تلميذاً وتلميذة (١٤ ذكور و ١٤ إناث)، ثم تم جمع كافة النقاط التي حصل عليها التلاميذ ليتم من خلالها تحديد توجهاتهم الدافعية للإنجاز.

أدوات البحث:

١. مقياس "جود انف هاريس" Good enough للذكاء تقنين "محمد فرغلي، وعبدالحليم محمود، وصفيه مجدي" (٢٠٠٤).
٢. اختبار المسح النيورولوجي السريع QNST تقنين "عبد الوهاب محمد كامل" (٢٠٠١).
٣. اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة ب) إعداد "فؤاد أبوخطب" (١٩٧٧).
٤. مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز إعداد "ليبر وآخرون" (Lepper et al., 2005) تعريب "مرورة مختار بغدادي" (٢٠١٥).

وفيما يلي توضيح لهذه الأدوات:

أولاً: مقياس "جود انف هاريس" Good enough للذكاء تقنين "محمد فرغلي، وعبدالحليم محمود، وصفيه مجدي" (٢٠٠٤).

وصف الإختبار:

لقد أعدت " فلورانس جود انف هاريس " هذا الاختبار سنة ١٩٦٢ ويختلف هذا الاختبار عن اختبارات الذكاء من ناحية مفهومه الأساسي ، ومن ناحية ايجازه وبساطة اجراءه .ولقد قدم هاريس في التعديل الجديد صورة مكافئة تضيف الى رسم الرجل رسم المرآه ، واستخدم الدرجات المعيارية في إعداد جداول نسب الذكاء، وذلك بدلاً من حساب العمر العقلي وقسمته على العمر الزمني وهناك ما يشير الى ان اختبار الرسم أكثر دلالة في المرحلة العمرية التي تمتد ما بين الرابعة والثانية عشرة، وهي المرحلة التي تطلق عليها " بيبي " اسم مرحلة معالجة الرموز، او ما يسميها "بياجيه " مرحلة العمليات الملموسة . ولقد زاد المدى العمري خمسة عشر عاماً.

ويقوم الاختبار على اساس الفرض القائل بأن رسم الطفل لاي شئ من الأشياء ، يكشف عن انواع التميز التي اجراها لهذا الشئ من حيث انه ينتمي إلى فئة معينة أي كمفهوم وبوجه خاص يفترض أن مفهوم الطفل عن شئ تكرر خبرته به مثل الانسان، يمكن ان يمثل مؤشراً مفيداً لتزايد درجة التعقيد في مفاهيمه بوجه خاص ، حيث يعتمد منطق هذا الاختبار على ان قدرة الطفل على تكوين مفاهيم عقلية وادراكات صحيحة تظهر في رسمه للرجل .

تصحيح الإختبار:

ويكون التقدير على اساس دقة الملاحظة لدى الطفل، وعلى قدرته على تصور الموضوع ، وليس على اساس مهارة الرسم ، ولقد تكونت مفردات الاختبار الأصلي من (٥١) مفردة ، وقد قامت هاريس بتعديل الاختبار عام ١٩٦٣، ووصلت مفرداته الى (٧٣) مفردة.

ثبات الاختبار:

قام هاريس بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

(١) الاتساق بين المصححين في تقديرهم لمجموعة معينة من الرسوم وهو ما يسمى بثبات المصححين.

(٢) الثبات بإعادة تطبيق الاختبار، وذلك لمعرفة مدى الاتساق في اداء الأطفال علي المقياس عندما يطبق اكثر من مرة.

وقد تم حساب ثبات الأداة في الدراسة الحالية من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق على نفس المجموعة بفواصل زمني قدره (١٥ يوماً) (٠.٦٩) وهي قيمة مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الصدق:

لقد تم حساب الصدق عن طريق دراسة علاقة الاختبار بالاختبارات الاخرى ، خاصة تلك الاختبار التي تقيس السمه او البعد الذي يحاول الاختبار أن يقيسه. وقد تم حساب صدق الأداة في الدراسة الحالية باستخدام صدق المحك ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات اطفال العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) على مقياس رسم الرجل ودرجاتهم على مقياس الذكاء إعداد "اجلال سري" (١٩٨٨) (٠.٧٣) وهي قيمة مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) .

ثانياً: اختبار المسح النيورولوجي السريع QNST إعداد وتقنين "عبد الوهاب محمد كامل" (٢٠٠١).

وصف الاختبار:

من الأساليب الفردية المختصرة والذي يستغرق (٢٠) دقيقة في تطبيقه ووسيلة سريعة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي و علاقته بالتعلم، ويتضمن الاختبار سلسله مكونه من (١٥) مهمة مختصرة مشتقة من الفحص النيورولوجي للأطفال وهي : مهارة اليد، التعرف على الشكل وتكوينه ، التعرف على الشكل براحة اليد، تتبع العين لمسار حركة الأشياء، نماذج الصوت، التصويب بالأصبع على الأنف، دائرة الأصبع والإبهام، الإثارة المتزامنة المزدوجة لليد والخذ، العكس السريع لحركات اليد المتكررة، مد الزراع والأرجل، المشي بالتزادف، الوقوف على رجل واحدة الوثب ، تمييز اليمين - اليسار، الملاحظات السلوكية غير المنتظمة، وقد قام مقام معد المقياس بتقنيه على عينة من أطفال البيئة المصرية وبحساب معامل الثبات وصل إلى (٠.٦٧٥٥) وتشير إرتفاع درجة الطفل على هذا المقياس إلى إرتفاع الإضطراب فى الخصائص النيوروسيكولوجية المقاسة من خلال سلسلة المهام المكونة للاختبار.

تصحيح الإختبار:

الدرجة الكلية التي قد نحصل عليها من تطبيق المقياس اما أن تكون مرتفعة (أكبر من ٥٠) وتوضح بالتالي ارتفاع معاناة الطفل ، أودرجة عادية (٢٥ فأقل) وتشير هذه الدرجة إلى السواء نيورولوجياً، اما الدرجة التي تقع بين (٢٥ و ٥٠) فأنها تدل علي وجود احتمال لتعرض الطفل لاضطرابات في المخ أو القشرة المخية ويزداد هذا الاحتمال بزيادة الدرجة .

ثبات المقياس:

اعتمد معد المقياس علي حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجات الفرعية والتي تراوحت بين ٠.٠٩٢ إلى ٠.٦٧٠ كما استخدم معد المقياس طريقة الفا لكرونباخ والتي بلغت قيمة معامل الثبات بها ٠.٧٧ وذلك بعد حذف درجات الجزء الخاص بالاختبار الفرعي (١١) .

وفي البحث الحالي تم استخدام طريقة الفا لكرونباخ لتقدير معامل الثبات للمقياس والتي بلغ عددها (١٥) اختباراً فرعياً. ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك وكانت جميعها قيم جيدة .

جدول (١)

قيم معاملات ثبات المقياس الفرعية للمسح النيورولوجي بطريقة الفا كرونباخ

الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
معامل الفا	.٨٠	.٧٥	.٧٢	.٧٩	.٨١	.٧٧	.٧٩	.٧٨
الاختبار	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
معامل الفا	.٨٢	.٨٠	.٧٢	.٨٢	.٧٨	.٨٢	.٧٧	

صدق المقياس :

قام معد المقياس باستخدام طريقة التحليل العاملي والتي اسفرت نتائجها عن استخراج (٣) عوامل فسرت ٤٩.٤% من نسبة التباين الكلي للمصفوفة . كما استخدم معد المقياس الصدق المرتبط بالمحك حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمسح

النيورولوجي السريع والدرجات الفرعية والكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (٠.٨٧٤ إلى ٠.٦٧٤).

وفي الدراسة الحالية تمَّ تقدير صدق الاختبار عن طريق صدق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لأطفال العينة الاستطلاعية لمقياس المسح النيورولوجي السريع والدرجة الكلية لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم اعداد مصطفى كامل ١٩٩٠ (- ٠.٧٩) مما يدل على صدق المقياس ، حيث تشير الدرجة المرتفعة مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز صعوبات التعلم إلى عدم وجود صعوبات في التعلم ، في حين تشير الدرجة المرتفعة على مقياس المسح النيورولوجي إلى وجود صعوبات في التعلم .

ثالثاً: مقياس التفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة ب).

وهو من إعداد تورانس، وقام كل من عبدالله سليمان وفؤاد أبو حطب (١٩٧٣) بترجمته وتقنيته على البيئة العربية. وتشمل اختبارات "تورانس" للتفكير الابتكاري على أربعة أشكال هي: التفكير الابتكاري باستخدام الصور (اختبار الأشكال ، الصورة " أ " والصورة " ب ") والتفكير الابتكاري باستخدام الكلمات (اختبارات لفظية ، الصورة " أ " والصورة " ب ").

مبررات استخدام الاختبار:

تم استخدام مقياس التفكير الابتكاري بالصور (الصورة ب) للأسباب التالية:

١. يمكن استخدام الاختبار ابتداءً من الحضنة حتى مرحلة الدراسات العليا، ومن ثم فإن هذا الاختبار صالح للتطبيق على عينة هذه الدراسة والتي تتراوح أعمارهم بين ١٠ - ١٢ سنة.
٢. يعتبر هذا الاختبار من الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة ، فلغة الاختبار ليست غريبة على عينة الدراسة، كما أن مكونات الاختبار مفهومة وتدخل في خبرة التلاميذ.
٣. نظراً لاعتماد الاختبار على الرسم والتلوين، فإن استخدامه مع الأطفال يعد أمراً شيقاً وسهلاً.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة أنشطة يطلب من المفحوص في النشاط الأول أن يلصق قطعة من الورق على شكل حبة الفاصوليا في أي مكان من الصفحة وأن يرسم فيها أو حولها

ما يشاء بحيث يكون صورة أو موضوع ما. كما يطلب من المفحوص أن يضيف ما يراه إلى فكرته الأولى لكي يكون الموضوع مثيراً أو يحكى قصة مثيرة للاهتمام، كما يطلب من المفحوص أن يضع عنواناً لصورته بحيث يساعد على اكتمال معالم الصورة والزمن المحدد لهذا النشاط عشر دقائق.

أما النشاط الثاني: فيتكون من (١٠) رسوم غير مكتملة ولا تكون شكل محدد ويطلب من المفحوص كما في النشاط الأول إضافة بعض الخطوط لكل شكل بحيث يكون صورة مثيرة للاهتمام وأن يضع لها عنواناً يساعد على إيضاحها ويمكن أن تحكى الصورة قصة مثيرة للاهتمام والزمن المخصصة لهذا النشاط عشر دقائق.

أما النشاط الثالث: فيتكون من (٣١) دائرة يطلب من المفحوص استخدام الدوائر كجزء أساسي من شكل أو صورة يرسمها كما يطلب منه أيضاً كتابة عنواناً أسفل كل صورة يساعد على إيضاحها أو يحكى قصة مثيرة للاهتمام، والزمن المخصص لهذا النشاط عشر دقائق، ويقاس هذا الاختبار بأشطته الثلاثة القدرات الإبداعية (الطلاقة - المرونة - الأصالة - التفاصيل).

طريقة التصحيح:

يتم تصحيح القسم الأول من إختبار القدرة على التفكير الابتكاري عن طريق تقدير أربع درجات لكل مفحوص عن كل إختبار وهي:

أ. الطلاقة: وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الأستجابات المناسبة في زمن معين، وتتميز الاجابة المناسبة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية وبالتالي تستبعد أي إجابة عشوائية أو أي اجابة يفترض صادرة عن جهل أو عدم معرفة او قائمة على اعتقاد خاطئ كالخرافات مثلاً وكل صورة تم رسمها تأخذ درجة. ب. المرونة: وتقاس بالقدرة على تنوع الاجابات المناسبة، بحيث انه كلما زاد عدد الاجابات المتنوعة تزداد درجة المرونة ويتم تحديد عدد فئات الإستجابات في رسومات الفرد (إنسان،حيوانات،طيور،أدوات مدرسية، أجرام سماوية) وكل فئة تأخذ درجة واحدة.

ج. الأصالة: وتقاس بالقدرة على ذكر إجابات جديدة غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة مرتفعة إذا كان تكرارها الاحصائي قليلاً، أما إذا زاد تكرارها فتقل درجة اصالتها.

- استجابة ذكرت بنسبة ٥% فأكثر تأخذ صفر.
 - إستجابة ذكرت بنسبة (٤-٤.٩٩)% تأخذ ١.
 - إستجابة ذكرت بنسبة (٣-٣.٩٩)% تأخذ ٢.
 - إستجابة ذكرت بنسبة (٢-٢.٩٩)% تأخذ ٣.
 - إستجابة ذكرت بنسبة (١-١.٩٩)% تأخذ ٤.
 - استجابة ذكرت بنسبة أقل من ١% تأخذ ٥.
 - د. التفاصيل: تحسب درجة لكل جزء أو تفصيله تعطى للشكل معنى ماعدا إحتساب الأجزاء المكررة .
 - العنوان: العنوان المختلف تماما عن معنى الرسم يتم إلغاء التصحيح لهذا الشكل .
 - الشكل الذى يكون بدون عنوان لا يتم تصحيحه .
 - العنوان الوصفى مثل رجل طويل يأخذ درجه واحدة .
 - العنوان الوصفى الخيالى مثل الرجل ذو الأنف الذهبى يأخذ درجتان.
 - العنوان الذى يحكى قصه غريبه مثل الرجل الذى يركب السفينه الفضائيه السريعة يأخذ ٣ درجات.
 - تفاصيل الدرجة الكلية: وتقاس بحاصل جميع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل فى وحدات الاختبار، ولتقدير الدرجات تتبع الخطوات الآتي
 - ١. تستبعد الأفكار غير المناسبة التي لا تعتمد على أساس علمي ومنطقي كالخرافات. يقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة واحدة للمرونة.
 - ٢. أما الأصالة فتحدد بناء على درجة تكرارها.
 - ٣. يتم تحويل الدرجة الخام إلى درجة ذاتية وهى مؤشر يدلنا على انحراف الدرجة الخام عن المتوسط وهى درجة معيارية معدلة متوسطها صفر وانحرافها ا لمعيارى واحد.
- الدرجة الذاتية = الدرجة الخام - المتوسط / الانحراف المعياري.

ثبات المقياس:

أجريت ثلاث دراسات لحساب الثبات بإعادة التطبيق وذلك فى الصورة الأجنبية للاختبار، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين دالة إحصائياً وذلك بالنسبة للأبعاد الأربعة للمقياس (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل).

كذلك تشير الدراسة التي قام بها كل من عبد الله سليمان، وفؤاد أبو حطب على النسخة العربية فيما يتعلق بالثبات عن طريق إعادة التطبيق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين ذات دلالة إحصائية وكانت قيمها على الترتيب بالنسبة للطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والدرجة الكلية ٠.٥٤ و ٠.٣٦ و ٠.٥٣ و ٠.٤٠ و ٠.٥٠ وجميعها دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

وقامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق ويوضح الجدول التالي قيم معامل الثبات بهذه الطريقة للأبعاد المختلفة .

جدول (٢)

قيم معاملات الثبات لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري بطريقة إعادة التطبيق

القدرة	الثبات (معامل الارتباط بين التطبيقين)
الطلاقة	**٠.٥٣
المرونة	**٠.٥١
الأصالة	**٠.٤٧
التفاصيل	**٠.٥٠
الدرجة الكلية	**٠.٥٥

دالة عند ٠,٠١

يوضح الجدول السابق تمتع الاختبار بمعاملات ثبات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

صدق المقياس:

اعتمد تورانس على دراسة تاريخ حياة مرتفعي الإبداعية، وخصائص شخصياتهم وطبيعة الأداءات التي توصف بأنها إبداعية، وعلى الأبحاث والنظريات التي تناولت الأداء العقلي وفسرته.

وقام كل من عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب بتقدير الصدق للاختبار في صورته العربية بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الخمس التي تشمل المتغيرات الأربعة (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل) والدرجة الكلية وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٠١).

وقامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق صدق التكوين الفرضي: وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي اشتملت المتغيرات الأربعة مع الدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً ويوضح ذلك الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط بين مستويات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	التفاصيل	الأصالة	المرونة	مستويات التفكير الابتكاري
**٠.٩٥	**٠.٦٢	**٠.٧٢	**٠.٩٧	الطلاقة
**٠.٩٥	**٠.٧١	**٠.٧٣	-	المرونة
**٠.٨٥	**٠.٧٢	-	-	الأصالة
**٠.٦٣	-	-	-	التفاصيل
-	-	٠	-	الدرجة الكلية

دالة عند ٠,٠١

أشارت نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو مؤشر على صدق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

رابعاً: مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز إعداد "ليبر وآخرون" (Lepper et al., 2005) تعريب "مروة مختار بغدادي" (٢٠١٥).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من ٣٣ عبارة موزعة على بعدين أساسيين: البعد الأول هو الدافعية الداخلية ويتكون من ١٧ عبارة موزعة على ثلاثة عوامل فرعية هي: (١) التحدي Challenge ويتكون من ٦ عبارات تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٥٤ إلى ٠.٨٠، (٢) وحب الاستطلاع Curiosity ويتكون من ٦ عبارات، تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٤١ إلى ٠.٦٨، (٣) والإتقان Mastery ويتكون من ٥ عبارات؛ تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٤٧ إلى ٠.٦٢. وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا لهذا البعد ٠.٩٠ كما بلغت بطريقة إعادة التطبيق ٠.٧٤.

والبعد الثاني هو الدافعية الخارجية ويتكون من ١٦ عبارة موزعة على ثلاثة عوامل فرعية هي: (١) العمل السهل Easy Work ويتكون من ٦ عبارات، تراوحت قيم تشبعاتها

من ٠.٤١ إلى ٠.٧٣، (٢) ارضاء المعلم Pleasing Teacher ويتكون من ٤ عبارات، تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٣٣ إلى ٠.٨١، (٣) الاعتماد على المعلم Dependence on Teacher ويتكون من ٦ عبارات تراوحت قيم تشبعاتها من ٠.٥١ إلى ٠.٦٧، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا لهذا البعد ٠.٧٨ وبلغت بطريقة إعادة التطبيق ٠.٧٧.

طريقة التصحيح:

كل عبارة من هذه العبارات يتم تصحيحها في ضوء مقياس "ليكرت" خماسي وهو أرفض بشدة - أرفض - محايد - موافق - موافق بشدة والتي تأخذ التقديرات ١-٢-٣-٤-٥ على الترتيب، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (١٦٥) درجة، والنهاية الصغرى (٣٣)، وتكون النهاية العظمى لأبعاد المقياس (٨٥، ٨٠) والنهاية الصغرى (١٦، ١٧) للأبعاد على الترتيب.

الصدق:

استخدمت عدة المقياس الصدق المرتبط بالمحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث الاستطلاعية والتي اشتملت على (٣٢) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى بالشعبة العامة بكلية التربية جامعة بني سويف في هذا المقياس ودرجاتهم في مقياس دافعية الانجاز لـ "صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش ومحمد سلامة" (١٩٨٣) (٠.٤٦) و (-٠.٣٩) للأبعاد التوجيهات الداخلية والتوجيهات الخارجية على الترتيب.

وفي الدراسة الحالية تمّ تقدير صدق الاختبار عن طريق صدق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية والتي اشتملت على (٣٠) تلميذا وتلميذة بالصف الخامس والسادس الابتدائي في مقياس التوجيهات الدافعية للانجاز "ليبر وآخرون" (٢٠٠٥) ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز لـ "فاروق عبد الفتاح موسى" (١٩٨٧) حيث كان معامل الارتباط (٠.٧٢٤) وهو معامل موجب ودال عند مستوى (٠.٠١).

الثبات:

قام معد المقياس بحساب قيم معاملات الثبات عن طريقة "ألفا كرونباخ" لتقدير ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والذي بلغت قيمته (٠.٨٧)، (٠.٨٦)، (٠.٨١)، للأبعاد: التحدي، وحب الاستطلاع، والإتقان على الترتيب، و(٠.٨٨)، (٠.٨٤)،

(٠.٨٩)، للأبعاد: العمل السهل، وإرضاء المعلم، والاعتماد على المعلم، على الترتيب، وهي قيم مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها.

وفي الدراسة الحالية تمّ تقدير الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ، لتقدير ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يبين قيم ألفا لكل مجموعة من مجموعات المقياس.

جدول (٤)

قيم ألفا لمقياس " التوجهات الدافعية للإنجاز "

معامل ألفا لكرونباخ	(الابعاد الخارجية)	معامل ألفا لكرونباخ	(الابعاد الداخلية)
٠.٨٣	العمل السهل	٠.٨١	التحدي
٠.٧٩	إرضاء المعلم	٠.٨٠	حب الاستطلاع
٠.٨٤	الاعتماد على المعلم	٠.٧٦	الإتقان

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامتريّة المناسبة لاختبار صحة فروض الدراسة والتي تمثلت في اختبار مان-ويتني لدلالة الفروق بين الرتب غير المرتبطة، وتمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS (V.12).

حدود البحث:

تحدد نتائج البحث الحالي بالعينة والأدوات التي تم استخدامها والتي سبق وعرضها في إجراءات الدراسة، كما تتحدد بالأساليب الإحصائية التي تم استخدامها والتي اقتصر على اختبار مان-ويتني لدلالة الفروق بين الرتب غير المرتبطة.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في التوجهات الدافعية للإنجاز.

وللإجابة عن هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين الرتب غير المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول (٥)

نتائج اختبارمان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (ن=١١) ومجموعة العاديين (ن=١٧) في مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز

التوجهات الدافعية للإنجاز	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
التوجهات الداخلية	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم العاديين	١٤.٥٥	١٦٠.٠٠	٩٣.٠٠٠	.٠٢٤	غير دالة
التوجهات الخارجية	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم العاديين	١٤.٩١	١٦٤.٠٠	٨٩.٠٠٠	.٢١٢	غير دالة
الدرجة الكلية	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم العاديين	١٤.٥٩	١٦٠.٥٠	٩٢.٥٠٠	.٠٤٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين في مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز بأبعاده المختلفة (التوجهات الداخلية ، التوجهات الخارجية) والدرجة الكلية، كما يتضح من قيم متوسطات المجموعتين في مقياس التكيف الإجتماعي والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

قيم متوسطات مجموعتي الدراسة (الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (ن=١١) ومجموعة العاديين (ن=١٧) في مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز

التوجهات الدافعية للإنجاز	المجموعة	المتوسط	الإنحراف
التوجهات الداخلية	الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٧٢.١٨	٦.٥٢٤
	العاديين	٧٢.٤٧	٣.٢٦٢
التوجهات الخارجية	الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	٦١.٣٦	٩.١٦٨
	العاديين	٥٩.٨٢	٨.١٣٤
الدرجة الكلية	الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٣٣.٥٥	١٤.٧٣٣
	العاديين	١٣٢.٢٩	٩.٨٥٤

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ (الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، والعاديين) في مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز حيث يلاحظ تقارب مستوي تلاميذ مجموعة العاديين في مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز بأبعادها المختلفة مع مجموعة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم.

مناقشة وتفسير النتائج:

هدفت الدراسة الحالية على التعرف على الفروق بين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في توجهات الدافعية للإنجاز، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة بأنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومجموعة العاديين على مقياس التوجهات الدافعية للإنجاز. حيث لم توجد فروق لكلاً من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في أبعاد توجهات الدافعية للإنجاز (التوجهات الدافعية الداخلية، والتوجهات الدافعية الخارجية).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "سعيد على سعيد الزهراني" (٢٠١٤) التي أسفرت على أن البنات أكثر دافعية من البنين، وأن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أكثر دافعية للإنجاز بالمقارنة بذوي صعوبات التعلم من غير الموهوبين، والموهوبين أكثر دافعية للإنجاز من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ولا توجد فروق بين العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم

في دافعية الإنجاز. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة "هند محمد محمود" (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن السمات التي ميزت فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هي الإستقلال والمبادأة وهي من الخصائص المميزة لذوي دافعية الإنجاز المرتفعة. هذا وقد تتفق النتائج الحالية مع ما تؤكدته دراسة (Ottone- Cross, 2019) التي أوضحت أنه ليس بالضرورة أن الموهبة لدى التلاميذ (ذكور وإناث) تؤدي إلى دافع الانجاز والتحفيز للدراسة؛ لان الفروق بين العاديين والموهوبين في هذا الجانب ترجع إلى العديد من الظروف التي يعيش فيها كلاً من الموهوب ذوي صعوبات التعلم والعاديون.

وترى الباحثة أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لا يختلفون عن العاديين في التوجهات الدافعية للإنجاز نظراً لما يمتلكون من قدرات وسمات مرتفعة كالمستوى العالي من الذكاء والإبداع وبالتالي يمكن تخفيف صعوبات التعلم لديهم بإستثمار المستوى العالي من هذه القدرات.

التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات علي النحو التالي:
١. إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بالكشف عن خصائص وسمات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف المبكر عليهم بمراحل دراسية أخرى .
 ٢. تدريب المعلمين علي كيفية استخدام إستراتيجيات التعليم المناسبة للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
 ٣. تحسين مستويات التحصيل لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال إستثمار توجهاتهم الدافعية للإنجاز المرتفعة.

البحوث المقترحة :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن اقتراح مجموعة من البحوث علي النحو التالي:
١. إجراء بحوث ودراسات حول سمات وخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مراحل التعليم المختلفة .

٢. دراسة التوجهات الدافعية للإنجاز لدى عينات أخرى طلاب اعدادى ، وطلاب المرحلة الثانوية، وطلاب الجامعة.
٣. دراسة التوجهات الدافعية للإنجاز لدى فئات أخرى مثل المتأخرين دراسيا"، وذوي صعوبات التعلم، والموهوبين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- رمضان عبد الحميد الطنطاوي (٢٠٠٨). *الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم*. عمان: دار الثقافة.
- سهيل الزغبى (٢٠١٠). *آثر الأنشطة الاثرائية في المراكز الريادية على تحصيل الطلبة المتفوقين*. ورقة عمل مقدمه الي المؤتمر العالمي للتعليم. الأردن، عمان.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥). *سيكولوجية الموهبة سلسله نوى الاحتياجات الخاصة (٩)*. القاهرة: دار الراشد.
- عبد الحميد رجعية، ومحمود السيد (٢٠١٣). *علاقة دافعية الإنجاز وحب الاستطلاع بالتفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٣(٢)، ٢٣٥-٢٦٨.
- عبد اللطيف خليفة (١٩٩٧). *دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة علم النفس، ٤٤، ١١*.
- عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠١). *اختبار المسح النيورولوجي السريع*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١). *كراسة تعليمات اختيار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين*. ط٤. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢). *المتفوقون عقليا نو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- فؤاد أبو حطب (١٩٩٢). *القدرات العقلية*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- فؤاد أبو حطب (١٩٧٧). *علم النفس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد الحامد (١٩٩٦). *قياس دافعية الإنجاز الدراسي على البيئة السعودية*. رسالة الخليج العربي، كتب التريئة العربي لدول الخليج، ٥٨، ١٦، ١٩٦.
- منصور بن زاهي (٢٠١٧). *الشعور بالإغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات دراسة ميدانية بشركة سوناطراك بالجنوب الجزائري*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية. جامعة منتوري. الجزائر.
- ناديا هایل السرور (١٩٩٨). *تربية المتميزين والموهوبين*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- نبيل محمد النحل (١٩٩٩). *دافعية الانجاز دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوى*. الجزء الثاني، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هاريس د. ب (٢٠٠٤). *اختبار رسم الرجل (ترجمة: محمد فرغلي فراج، وعبد الحليم محمود، وصفية محمدي)*.
- هند محمد محمود (٢٠٠٦). *الموهبة لدى نوى صعوبات القراءة والكتابة في تلميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة قناة السويس.

- Assouline, S. G., Nicpon, M. F., and Whiteman, C. (2010). Cognitive and psychosocial characteristics of gifted students with written language disability. *Gifted Child Q.* 54, 102–115. doi: 10.1177/0016986209355974
- Brody, L. E., and Mills, C. J. (1997). Gifted children with learning disabilities: a review of the issues. *J. Learn. Disabil.* 30, 282–296. doi: 10.1177/002221949703000304
- Coleman, L.J., & Cross, T.L.(2005) Being gifted in school: an introduction to development, guidance and teaching (2ed.). Waco, T x: pru frock press .
- Galway, T. M., and Metsala, J. L. (2011). Social cognition and its relation to psychosocial adjustment in children with nonverbal learning disabilities. *J.Learn. Disabil.* 44, 33–49. doi:10.1177/0022219410371680.
- John, W., Dennis, M., & Herbert, W. (2001). The multi- faceted structure of school achievement motivation a case for social goals. paper presented at the 82nd annual meeting of the American educational research association Seattle, April 10 – 14.
- Lepper, M., Corpus, J., & Iyengar, S. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations in the classroom: age differences and academic correlates. *Journal of Educational Psychology*, 97(2), 184–196.
- Locke, A., & Latham, P. (2002). Building a practically useful theory of goal setting and task motivation: A 35-year odyssey. *American Psychologist*, 57(9), 705-717.
- Lovett, B. J. (2013). The science and politics of gifted students with learning disabilities: a social inequality perspective. *Roeper Rev.* 35, 136–143. doi: 10.1080/02783193.2013.766965
- Lovett, B. J., & Sparks, R. L. (2013). The identification and performance of gifted students with learning disability diagnoses: A quantitative synthesis. *Journal of Learning Disabilities*, 46(4), 304-316.
- Lovett, B. J., and Sparks, R. L. (2011). The identification and performance of gifted students with learning disability diagnoses: a quantitative synthesis. *J. Learn. Disabil.* 46, 304–316. doi: 10.1177/0022219411421810
- Maddocks, D. L. (2020). Cognitive and achievement characteristics of students from a national sample identified as potentially twice exceptional (gifted with a learning disability). *Gifted Child Quarterly*, 64(1), 3-18
- Newman, T. M., and Sternberg, R. J. (2004). *Students with Both Gifts and Learning Disabilities: Identification, Assessment, and Outcomes*. New York, NY: Springer.
- Nicpon, M. F., Assouline, S. G., and Colangelo, N. (2013). Twice-exceptional learners: who needs to know what? *Gifted Child Q.* 57 169–180. doi: 10.1177/0016986213490021
- Ottone-Cross, K. L., Gelbar, N. W., Dulong-Langley, S., Root, M. M., Avitia, M. J., Bray, M. A., ... & Pan, X. (2019). Gifted and learning-disabled: A study

- of strengths and weaknesses in higher-order processing. International Journal of School & Educational Psychology, 7(sup1), 173-181
- Wolters, C. (2004) Advancing achievement goal theory: using goal structures and goal orientations to predict students' motivation, cognition, and achievement, Journal of Educational Psychology, 96(2), 236-250.